



Scientific Events Gate

Innovations Journal of Humanities and Social Studies

مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية

IJHSS

<https://eventsgate.org/ijhss>

e-ISSN: 2976-3312



تأثير البعد الجمالي للمنظور المعماري السعودي على التصوير التشكيلي المدمج بتقنيات

الرقمنة المعاصرة

الباحثة سارة سالم بنوب

محاضر بجامعة جدة كلية التصميم والفنون

hmboonb@uj.edu.sa

الملخص: تزخر المملكة العربية السعودية بأنماط مختلفة للتصميم المعماري منذ القدم وحتى وقتنا الحالي، حيث تشهد الجزيرة العربية تطوراً معمارياً هائلاً يظهر جلياً في تلك العمارة والبيوت التراثية القديمة والمنشآت والمباني الحديثة، والتقدم والتطور المستمر تحت ظل رؤية 2030، كما يعكس الطراز المعماري السعودي أيديولوجيات المجتمع في القرون الماضية وأثر ذلك على تصاميم العمارة الحديثة. ويبرز المنظور المعماري جماليات المبنى خارجياً وداخلياً، ووجدت الباحثة أن دراسة موضوع البعد الجمالي لذلك المنظور سوف يثري إنتاج الأعمال التصويرية التي تجسد تلك الجماليات بصورة مستحدثة. كما يشير السؤال المحوري لموضوع البحث، كيفية الاستفادة من جماليات المنظور المعماري لأهم المعالم المعمارية الكائنة في عدة مناطق من المملكة العربية السعودية، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى إثراء الموضوع في البناء التكويني للوحة من خلال التطرق لشرائح مختلفة ووجهات جمالية متعددة في العمارة السعودية قديماً وحديثاً، وتعتمد الدراسة على منهجين وهما الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي والذي يعتمد على دراسة مختارات من مساقط تصويرية لأبرز المعالم المعمارية في المملكة العربية السعودية من زوايا ومستويات رؤى مختلفة، ويركز المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الرقمنة المعاصرة في التصوير التشكيلي بإنتاج أعمال تصويرية وذلك بالاستفادة من استخدام الذكاء الاصطناعي في التحوير والتعديل على الصور ثم نقلها بالرسم اليدوي على اللوحة التصويرية.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد الجمالية - المعمارية - التصوير الفوتوغرافي - الرقمنة المعاصرة

The impact of the aesthetic dimension of the Saudi architectural perspective on handmade figurative works integrated with contemporary digitization techniques

Researcher: Sarah Salem Banoub

Lecturer at Jeddah University, College of Design and Arts

hmboonb@uj.edu.sa

Received 02/12/2024 – Accepted 06/02/2025 Available online 15/03/2025

ABSTRACT: Saudi Arabia abounds with diverse architectural styles from ancient times to the present day. The Kingdom is witnessing significant architectural evolution, evident in its old heritage buildings, modern structures, and continuous progress under VISION2030. Saudi architectural style reflects the ideologies of the society in past centuries and its impact on contemporary architectural designs. The architectural perspective highlights the aesthetic qualities of a building, both inside and out. The Researcher believes that studying this aesthetic dimension will enhance the creation of innovative visual arts that capture these qualities in fresh ways. The central research question explores

how to leverage the aesthetic perspective of iconic landmarks across various regions of Saudi Arabia. This Study aims to enrich the compositional structure of the artwork by addressing various segments and exploring multiple aesthetic perspectives in Saudi Arabian architecture, both ancient and modern. The Study employs both descriptive-analytical and experimental approach. The experimental approach is based on studying selection of visual projections of Saudi Arabia's most iconic architectural landmarks from various angles and perspectives. The experimental approach focuses on employing contemporary digitization in visual art, producing artworks by leveraging artificial intelligence to manipulate and edit images. These manipulated images are subsequently rendered onto a canvas using traditional hand-drawing methods.

Keywords: Aesthetic - Architectural Dimensions - Fine Photography- Contemporary Digitization

المقدمة:

إن الدراسة والكتابة عن العمارة عموماً هي كتابة عن الفن والعلم والتراث والثقافة والمجتمع ، وهي ببساطة كتابة عن الإنسان وطموحاته وآماله بأفراحه وأتراحه ، والكتابة عن أبرز وأشهر المعالم المعمارية في المملكة العربية السعودية تراثية كانت أم حضارية ، هو فخر وعزة لأي باحث أو كاتب يبحث عن خصائص ذلك الوطن وأبعاده الفريدة التاريخية والجغرافية والاجتماعية ، فالمملكة العربية السعودية هي موطن الاسلام ومهبط الوحي ومنبت العروبة ، ووقوعها وسط العالم كافة يجعل من الضروري تسليط الضوء على تلك الإنجازات والإبحار في بحر ذلك التطور المشهود. " النمط المعماري يعد مجموعة من السمات والخصائص البصرية التي تعبر عن المبنى، وتعطيه شخصية مميزة، ويتشكل النمط المعماري نتيجة لعدة جوانب يتميز بها المبنى، من أهم هذه الجوانب: النظام الإنشائي، مواد البناء، العناصر المعمارية، الوظيفة والجانب الجمالي، هذا بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والبيئية " . (Ismā'il, Aḥmad Yaḥyá.2022)

يرتبط مفهوم المدن الذكية بشكل وثيق مع تطور العمارة في المملكة العربية السعودية. وتعمل المدن الذكية، التي تدمج الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في البنية التحتية الحضرية، على تحسين كفاءة الخدمات، وتعزيز الاستدامة، وترتقي بنوعية الحياة. وفي هذا الجانب، تمثل مشاريع مثل مدينة نيوم ومدينة أوكساجون، حيث تعد المدن الذكية وسيلة هامة لجذب استثمارات، وخلق فرص عمل، والرفع من مستوى المعيشة داخلها، وبفضل الله ثم الجهود الحثيثة لكثير من قطاعات الدولة فإن العديد من المدن السعودية تمتلك الكثير من المقومات التي تؤهلها لأن تصبح من المدن الذكية في العالم؛ حيث توجد لديها بنية تحتية ومقومات طبيعية جيدة، واقتصاد قوي في أغلب المدن لتساعدها على أن تتحول إلى مدن ذكية.

ويعد " المنظور أحد المصطلحات الشائعة الاستخدام في مجالات الفنون بصفة عامة، ويعني هذا المصطلح بالدرجة الأولى، وسيلة يلجأ إليها الفنان لصياغة الواقع المرئي ذو الأبعاد الثلاثة على المسطح ذو البعدين. لذا يمكن فهم المنظور على أنه طريقة من طرق صياغة العناصر وترتيبها على السطح ذي البعدين " (Rīd, Herbert.1968)

لقد أصبح الجميع يدرك أهمية التكنولوجيا الرقمية وخاصة بعد الثورة المعرفية التي شهدتها العالم، حيث نشهد ذلك في التحول الرقمي في الفن والذي يحمل العديد من الوسائل التي باستطاعة الإنسان استعمالها والتعامل معها للوصول إلى نتيجة فنية باستعمال الحاسوب أو الأجهزة الذكية وذلك بمساعدة عدة برمجيات رقمية، والرقمنة بمفهومها العامي تعني تحويل شيء إلى صيغة رقمية كتحويل الوثائق والصور الفوتوغرافية وغيرها من الموارد غير الرقمية إلى نموذج آلي أوتوماتيكي بهدف إنجاز الأعمال بشكل أسرع وأدق وأكثر كفاءة. "

وتتناول الباحثة المنظور المعماري من أكثر من مستوى رؤية لأشهر وأبرز المباني في المملكة التراثية والحديثة ، ومواكبة ما شهده عصرنا الحالي من تطور للعمارة في المملكة العربية السعودية وتحولاً هائلاً، مدفوعاً بالتقدم التكنولوجي تحقيقاً لرؤية 2030.

كما تتبع الباحثة لهذا البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في دراسة ورصد البعد الجمالي في التطور العمراني لأبرز الأماكن والمباني المتواجدة في المملكة العربية السعودية ، ومدى قدرة هذه المعالم في إثراء الجانب التطبيقي لدى الباحثة حفظاً للتراث والهوية الوطنية لدى الأجيال الحالية والقادمة ، من خلال تنفيذ أعمال فنية تصويرية بأساليب حديثة والاستفادة من التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في استخراج أكبر عدد من الأعمال التصويرية الرقمية ، بما يساهم في التسهيل على الباحث عامة والفنان التشكيلي السعودي خاصة في مواصلة واستمرارية مسيرة عطاءه الفني مواكبة لرؤية 2030.

ومن هنا يمكن إيجاز مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

- كيف يمكن الاستفادة من جماليات المنظور المعماري لأهم المعالم المعمارية الكائنة في عدة مناطق من المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

1. الوقوف على أبرز وأهم المباني المعمارية والأماكن الأثرية في المملكة العربية السعودية.
2. الاستفادة من التنوع الجمالي في المنظور المعماري لأبرز معالم المملكة العربية السعودية، لاستخراج لوحات تصويرية إبداعية معاصرة.
3. توضيح الدور الفعال للذكاء الاصطناعي في التأكيد على إبراز الهوية السعودية.
4. التوصل إلى حلول تشكيلية وفنية باستخدام تطبيقات ذكية مساعدة في مجال التصوير.

أهمية البحث:

1. الكشف عن العديد من الأبعاد الجمالية في العمارة والمباني السعودية على مر العصور وحتى وقتنا الحالي.
2. التعرف على أهم الطرز المعمارية في المملكة بتنوع مدنها.
3. فتح مجال للباحثين والفنانين التشكيليين للوقوف على أهم السمات والقيم التشكيلية للبيئة السعودية.

حدود البحث:

تقوم الباحثة بإجراء تجربة ذاتية تحددت بحدود مكانية:

حيث تناولت الباحثة الأبعاد الجمالية في المنظور المعماري لأشهر الأماكن الأثرية والمباني الإسلامية والمراكز اللوجستية كالمطارات وغيرها، والتي تثرى الموضوع في تكوين اللوحة التصويرية.

مصطلحات البحث:

البعد الجمالي Aesthetic dimension:

" يقصد به في الأدب إيجاد مسافة وجدانية واضحة، فاصلة بين شخصية القارئ والعمل الفني، الذي يظهر بعيداً عن مجال تجارب القارئ. كما يعني التمييز بين الوهمي والحقيقي في العمل. ويخضع البعد الجمالي لمعايير العصر " (Wikipedia)

المنظور المعماري Architectural perspective:

" المنظور في الهندسة المعمارية ليس مجرد أداة تصويرية، بل هو جزء لا يتجزأ من تصميم وفهم المساحات المعمارية. بدءاً من الرسومات الأولية للمشروع وحتى العروض النهائية التي يختبرها السكان، يلعب المنظور دوراً حاسماً في إدراك الأبعاد والنسب " (Wikipedia) و نستطيع تعريف المنظور من الناحية الفنية وفي فن التصوير هو " طريقة لتشكيل سطح الصورة طبقاً للقواعد البصرية للواقع بهدف ترتيب وتوضيح وتنظيم هذا الواقع " (Şubhî.1995)، " كما يبدو أن المفهوم الشائع لمصطلح المنظور هو تمثيل البعد الثالث الإيهامي (العمق) على سطح ثنائي الأبعاد وذلك عن طريق حيل تصاغر الحجم، والتراكب، وتلاشي الخطوط المتوازية في نقطة هروب، وتغير الألوان والظلال والوضوح مع العمق داخل الصورة " (Ismā'īl, Aḥmad Yahyá.2022)

التصوير التشكيلي: Fine photography:

التصوير: رسم. تصوير: وصف. (Qāmūs wa-mu'jam al-ma'ānī)

التشكيلي: تشكّل: تصوّر. وشكله: تشكّلاً: صورة. (Ābādī, Majd al-Dīn.2008) التشكيلي: منسوب إلى التشكيل، وهي من مصدر شَكَلَ، و الفن التشكيلي فن من فنون الرسم أو النحت، قائم على رسم المناظر الطبيعية أو الاجتماعية و نحوها في أحجام وأشكال معينة حسب رسمها. (المعاني)

الرقمنة: Digitization

تعرف " الرقمنة " بأنها تمثيل البيانات التناظرية (الموجودة في المستندات، والرسومات، والميكروفيلم، والصور الفوتوغرافية، والإشارات الإلكترونية والصوتية، والسجلات الصحية، والمواقع، وبطاقات الهوية، والبيانات الحكومية والبنكية) بسلسلة رقمية من "البيّات" و"البايتات"، لمعالجتها بالخوارزميات الحاسوبية بسهولة وفعالية. والرقمنة هي أيضاً استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نماذج الأعمال والعمليات وتوفير فرص جديدة لتوليد الثروة وللتتمية المستدامة. ويمكن النظر إلى "الرقمنة" بأنها أيضاً تحويل العمليات إلى نسخ رقمية وإلغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات والاتصالات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق مردود اقتصادي واجتماعي بفاعلية وإنتاجية أعلى ". (Ḥamādah, wa-ākharūn.2017)

منهجية البحث:

تتبع الباحثة كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي على النحو التالي:

أولاً: المنهج الوصفي التحليلي:

وصف وتحليل أهم المباني والمعالم الشهيرة بالمملكة العربية السعودية، والتي يتم تسليط الضوء على جانب المنظور المعماري فيها.

ثانياً: المنهج التجريبي:

من خلال النتائج التي استخلصتها الباحثة والتي تضمنها الإطار النظري سوف نقوم بإجراء تجربة ذاتية وذلك من خلال:

- عمل لوحات تصويرية مستحدثة قائمة على دراسة صياغات المنظور من عدة مستويات.

- استخدام التقنية الرقمية الحديثة والتطبيقات الذكية في تجسيد رسومات تصويرية حديثة تمتاز بالطابع السعودي.

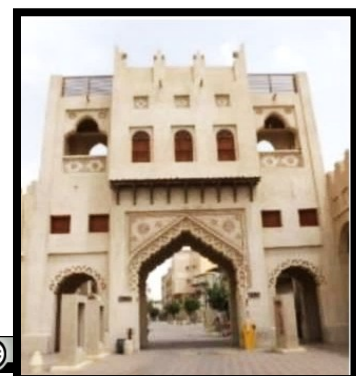
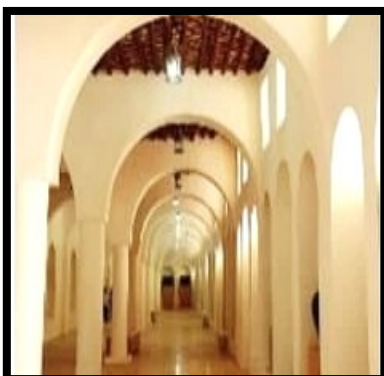
الإطار النظري:

تمتاز العمارة في المملكة العربية السعودية بطبيعتها وخصائصها الفريدة وتنوع أقاليمها في مناطقها المختلفة ، حيث " تتكون المملكة من ستة أقاليم جغرافية وهي بدءاً من الغرب : الإقليم الأول ، ويمثل في السهل الساحلي الممتد بمحاذاة البحر الأحمر ويعرف هذا الإقليم في أجزائه الغربية والجنوبية بسهول تهامة ، يلي ذلك إلى الشرق مرتفعات جبال السراة والتي تمتد هي الأخرى بمحاذاة الإقليم الأول وهنا تنقسم جبال السروات إلى قسمين : الشمالي منها ويعرف بمنطقة الحجاز وهذا هو الإقليم الثاني ، والقسم الجنوبي منها وهو ما يعرف بإقليم عسير وهو الإقليم الثالث ، وفي منطقة وسط الجزيرة العربية يأتي إقليم نجد وهذا هو الإقليم الرابع إلى الشرق ، من ذلك ثاني واحة الأحساء والتي تمثل الإقليم الخامس والذي يشمل أيضاً الساحل الشرقي للمملكة المحاذي للخليج العربي " (Maḥsūb, wa-ākharūn.1999)

" وهناك أخيراً الإقليم الشمالي والشمالي الغربي والذي قد يتداخل في كثير من الخصائص الجغرافية والمناخية مع أقاليم نجد، ولكل من هذه الأقاليم خصائصه الطبيعية والمناخية والجمالية والتي تنعكس بصورة مباشرة على جماليات العمارة والتراث السعودي بشكل عام وتراث منطقة الباحة بشكل خاص " (U. awslr, al-Waṭanīyah.2011)

يعد التراث العمراني أحد المكونات والشواهد الأساسية على تطور الإنسان عبر التاريخ؛ فهو يعبر عن القدرات التي وصل إليها ذلك لإنسان في التغلب على بيئته المحيطة والتراث يعني توريث حضارات السلف للخلف، ولا يقتصر ذلك على اللغة أو الأدب أو الفكر فقط، بل يشمل جميع العناصر المادية والوجدانية للمجتمع من فكر وفلسفة ودين، وعلم وفن وعمران. وينقسم التراث العمراني في المملكة إلى خمسة أقسام وهي: عمارة الأحساء (طراز الخليج العربي)، عمارة الحجاز (طراز حوض البحر الأحمر)، عمارة جازان الساحلية (الطراز الأفريقي)، عمارة عسير (طراز السراة)، عمارة نجد (طراز المنطقة الوسطى) . وبالجدير بالذكر التطرق لأمثلة من تلك العمارة لكل طراز :

أولاً: **عمارة الأحساء (طراز الخليج العربي):** ولقد أبدع الفنان الإحسائي في متممات العمارة في الأحساء، كالأبواب والنوافذ، وتكسيه الحائط بالزخارف الجصية ونقوش "الأرابيسك" التي " تعبر عن أشكال هندسية أو نباتية، ورموز اشتهرت بها الأحساء ، كرمز الوردة « المزوية ، الحوي، الحافر ، كولا ، الميدان و الورد الحساوي » وغيرها من الرموز ، كما كان اهتمامهم " بالتورق تأثراً بالنخلة على هذه الزخارف بشكلها المباشر أو الرمزي، وهو ما يؤكد على أن للنخلة من شأن كبير في وجدان الإحسائيين () (al-Shāyib, 2024.Allāh) " ويبقى لدى الإحسائيين مدرستهم الخاصة ونموذجهم الخاص في التنفيذ، وقد اختاروا تراثهم وطرازهم المعماري الذي يمتد جنوره إلى حضارة دلمون وحضارة العبيد، لأنها تجربة مميزة من ناحية التفاصيل و ثراء التكوينات " (Jāsim.2023)



شكل (1)

شكل (2)

شكل (3)

Kāmil, Muḥammad kyshār-Shahḥāt, Ḥusayn aḥmd-alhāshl, Muntahā Ṣāliḥ (2020)



شكل (4) بيت نصيف بجدة

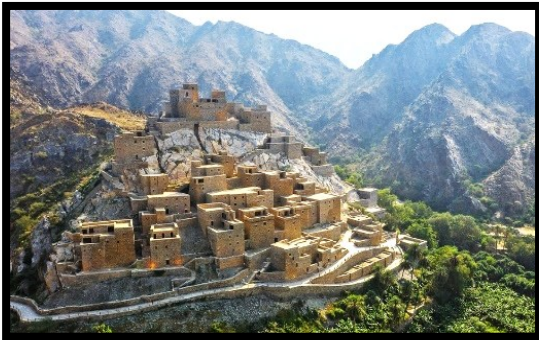
Personal photograph of the researcher

ثانيا: عملة الحجاز (طراز حوض البحر الأحمر):

يتميز الفن المعمري الحجازي القديم بالعديد من المعالم والتي من أشهرها «الرواشين والمشويات الحجزية»، وهي النوافذ البارزة التي تصنع من أفضل أنواع الخشب الفاخر. ويمتاز الروشان بأنه يسمح لمن داخل البيت برؤية الخارج، ولا يمكن لمن هو بالخارج رؤية من في الداخل، وهو لا يقل أهمية في أنه مصدر هام لتهوية المنزل ويقوم الخشب بغزل المنزل من أشعة الشمس الحارقة بما يضيفي جوا لطيفا بداخل المنزل.

ثالثا: عملة عسير (طراز السواة):

" يبنى البيت العسوي بثلاثة أنماط، الأول من الحجر الخالص ويثبت بالطين والثاني يتداخل فيه الطين مع الحجر «الوقف» ويسمى هذا الطراز بـ «الخب» بحيث يوضع الطين على طبقات مداميك وقد يصل من متانته إلى خمسة طوابق، والنوع الثالث يبنى بالطين الخالص ويستخدم في الأماكن الصلبة"



شكل (5) قرية ذي عين الأثرية في الباحة

<https://alsyahaalarabia.com/archives/51970>

(Umrān, Nisrīn. 2022)، كما اهتمت النساء بقرين بيوتهن بالنقوش العسوية ذات الألوان الزاهية الأساسية الأصفر والأزرق والأحمر واستخدام التحديد باللون الأسود والتي يطلق عليها «القط العسوي» بما يجعل جوانب البيوت تبدو ك لوحات فنية .



شكل (6) العشة التراثية في القرية التهامية بمحافظة بيش، جازان

<https://alsyahaalarabia.com/archives/57440>



شكل (7) قرية أشيقر التراثية، الرياض

<https://alsyahaalarabia.com/archives/57440>

رابعاً: عملة جازان الساحلية (الطراز الأفريقي):

تنوعت أنماط البناء التقليدية في جازان حيث انقسم النسيج العمراني الى ثلاث اقسام..النسيج العمراني في السهول الساحلية: اشتهر ببناء مقول العشة في أطراف السهول والعيشة، والمقول الفوساني في جزيرة فوسان.النسيج العمراني في منطقة الوديان: اشتهرت بيوتها بمسمى العشة والعيشة، النسيج العمراني في المناطق الجبلية: تستخدم الأحجار والاسقف الخشبية في البناء. ويمكن تقسم المباني الجبلية إلى ثلاث أنواع ويطلق عليها «المفتول، القرية، المربوعة».

خامساً: عملة نجد (طراز المنطقة الوسطى) : يشكل المثلث أحد أبرز المعالم الفنية والجمالية في العمارة النجدية الطينية، حيث يوجد مثلثات مفتوحة لتعير جزء يسير من الإضاءة والتهوية وخروج دخان «المشب» المتطاير أثناء إعداد القهوة.

ويوجد خمسة أشكال للمثلثات للبناء ال في العمارة النجدية، كما يلي.. الأول: «اللهج» وهي تكرر شكل المثلثات لتكون مثلثات صغيرة يتشكل منها مثلث كبير. والثاني: «الحداير» لوما يطلق ب «الطاف». والثالث: «الشوفة» على أسطح البيوت، وهي مثلث متشكل من مربعات صغيرة، وهي الظاهرة الأكثر انتشاراً. والرابع: «الشوفة»، والخامس: «الطومة» طل منها صاحب البيت على الشوارع لرؤية من الذي يطوق الباب.

كما تسعى المملكة العربية السعودية في جهودها المتواصلة في إقامة مشاريع تطويرية ومنها إزالة المناطق والأحياء العشوائية في مدن المملكة، والتي تفتقر لأبسط مقومات الحياة الكريمة كالماء والكهرباء وغيرها، ومن ثم إعادة تهذيب هذه المناطق وإدخال المشاريع الرائدة والمباني السكنية المناسبة لسكن كافة الشعب، وتوفير الخدمات والمرافق اللازمة في كل حي كالمدارس والمستشفيات وغيرها تحقيقاً لجودة الحياة وتحسينها. كما تقوم المملكة بتوفير الإمكانات الهائلة لإنشاء مدن ومساحات معيشية مستدامة ومرنة ومركزه على الإنسان، وبالتقدم المستمر وعمل الأبحاث وتطور الكوادر الفنية المنافسة ومع تزايد دمج عناصر الاستدامة والتكنولوجية الحديثة والتكيف مع تغير المناخ، سوف يكون له الدور الأكبر في زيادة كفاءة المعايير الأساسية للبناء وتشغيل المباني الذكية ووفرته مستقبلاً.

وتحقق مدينة "نيوم" هذا التطور العمراني المقصود في المملكة العربية السعودية حيث جودة الحياة و "ستحظى المنطقة بالعديد من القفزات التنموية والاقتصادية التي جعلت منها محط أنظار العالم أجمع، ووجهت بوصلة الاقتصاد العالمي إليها بمزيد من الاستثمارات والأمال الطموحة لأبناء المملكة" (Būkar, Wadī'ah bint Allāh.2021)

تتفاعل أجهزة الحاسوب مع المنظور المعماري من خلال برامج متقدمة توفر نماذج ثلاثية الأبعاد لا تظهر فقط الهيكل الخارجي للمباني، ولكن أيضاً العناصر الداخلية والوظيفية. تُستخدم هذه النماذج في التحليلات الهيكلية وتقييم الإضاءة والتهوية، وتقدم نقاءاً معقداً بين الضوء والمواد والعناصر الطبيعية. على سبيل المثال، يمكن لبرامج النمذجة المعمارية الحديثة محاكاة كيفية تغير الضوء على مدار اليوم وتأثيره على المساحات الداخلية، مما يساهم في تصميمات أكثر استدامة وكفاءة في استخدام الطاقة.

ويعد الذكاء الاصطناعي إحدى القوى الدافعة للابتكار المعماري في المملكة العربية السعودية. وتُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية التصميم للمساعدة في تحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الراحة، وتوفير تجربة معيشة وعمل أكثر ذكاءً. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتصميم واجهات مباني تستجيب ديناميكياً للظروف المناخية المتغيرة، مما يزيد من كفاءة استخدام الطاقة ويوفر الراحة الداخلية للسكان.

وبعد التمهيد السابق للتطور العمراني في المملكة قامت الباحثة بالتركيز في الجانب النظري للبحث على محور رئيسي وهو:

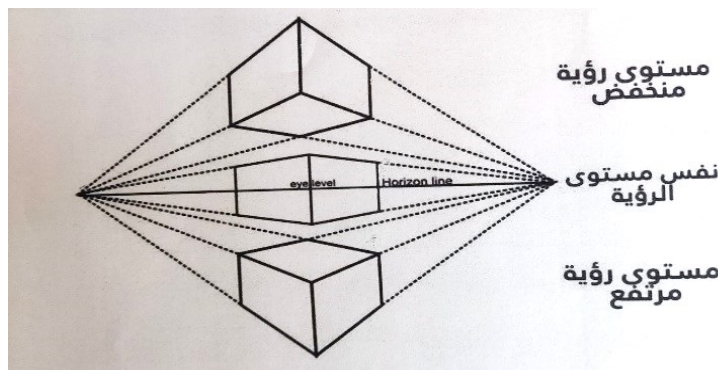
المنظور المعماري لمعالم مختارة من مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية قديماً وحديثاً، حيث يتم تقسيمهم وفق..

مستويات الرؤية الثلاث للإنسان البشري:

1. مستوى الرؤية المنخفض. 2. في نفس مستوى الرؤية. 3. مستوى رؤية مرتفع. الشكل (8)

4. المنظور من نقطة تلاشي واحدة.. شكل (9). 5. المنظور من نقطتين تلاشي.. شكل (10)

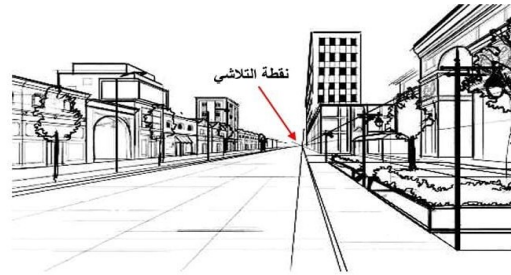
ويوجد العديد من العوامل التي يتحدد بها الشكل النهائي للمنظور الهندسي والمعماري وأهمها. "مستوى الصورة": وهو مستوى راسي وهمي يفترض وجوده أمام العين والجسم المراد رسمه، "زاوية الرؤية": هي الزاوية المحصورة بين خط الأفق وشعاع النظر، والذي يعرف على أنه الخط الواصل بين نقطة النظر وأي نقطة في الجسم المراد رسمه، "نقطة الوقوف": هي النقطة التي تختارها لمشاهدة الجسم المطلوب رسم المنظور له.



شكل (8)



شكل (10) المنظور المعماري من نقطتين تلاشي واحدة



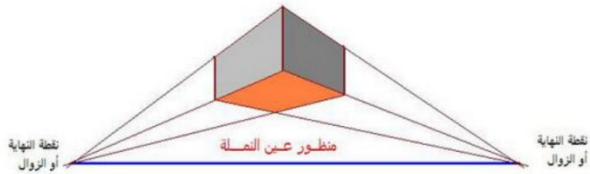
شكل (9) المنظور المعماري من نقطة تلاشي واحدة

(Salmān. 2021)

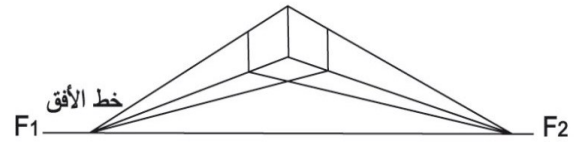
وختاماً.. سيتم سرد أقسام ومستويات المنظور المعماري بالتفصيل فيما يلي وبإسهاب مع ذكر أهم المباني الشهيرة في المملكة والتي تصف ذلك المنظور بوضوح.

أولاً: مستوى الرؤية المنخفض:

وهو المستوى الذي يكون تحت مستوى النظر نعني بذلك رؤية صورة أي جسم بالنظر من أسفل ويكون الجسم تحت خط الأفق، ويسمى منظور " عين النملة " .

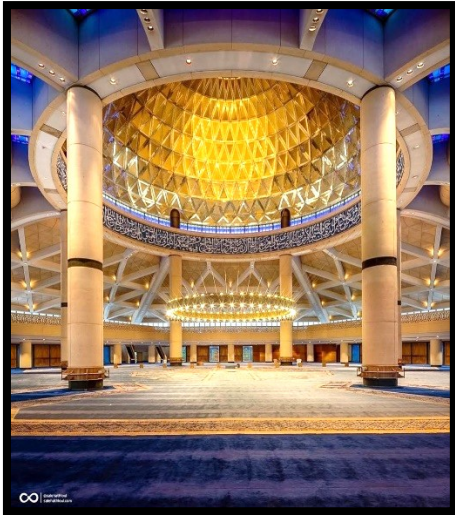


<https://arab-ency.com.sy/ency/details/10615/19>



<https://www.rise.company/forum/showthread.php/26165>

نماذج معمارية تصف مستوى الرؤية المنخفض:



شكل (11)

مسجد الجمعة بمطار الملك خالد : يعد بمثابة تحفة معمارية مستوحاة من التراث الإسلامي ويقع في مدينة الرياض ، وهو من أهم معالمه البارزة ، حيث يعتبر من أكبر المشايخ المعشوق وأكثرها تقدماً من الناحية الفنية في عصرنا الحديث ، حيث يحوي المسجد على 2000 متر مربع من المساحة المعشوق ، وهو من المساجد المعروفة بتميز كل من عناصرها الزخرفية الإسلامية التقليدية مع أعمال الفنانين المعاصرين ، وبرؤية القبة الداخلية من الأسفل نجد أن القبة تبدو دائرية الشكل مجوفة للداخل ذات لون ذهبي تحيط بها شريط بلاطي أزرق من الفسيفساء ، كتبت عليه آيات من القرآن بالخط العربي ، ويعطي هيئة مبنى المسجد من الخارج انطباعاً بهيئة مسجد القدس المسجد الأقصى في بناءه وفي قبته الذهبية .

<https://www.bing.com/images/search?view=detailV2>



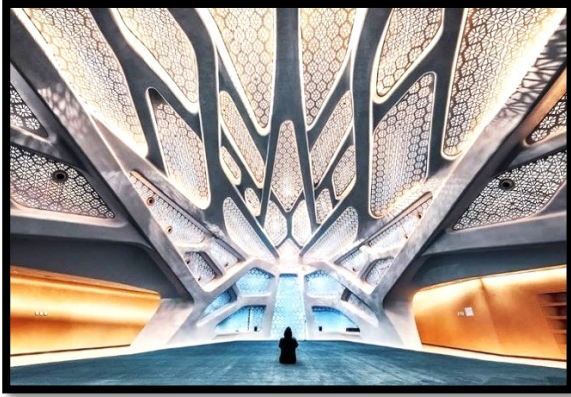
شكل (12)

أول يوم حوض السمك بمطار الملك عبد العزيز الجديد بجدة:

يعد من أكبر أحواض السمك في مطار بالعالم ، ويعد مطار الملك عبد العزيز من أجمل المطارات في منطقة الشرق الأوسط ، ويحتوي على 2000 كائن بحري ، وبالنظر إلى جمال المنظور المعماري من الواجهة المنخفضة للعين لوجدنا الإبداع في التفاصيل الهندسية التي تضفي الوابط والعلاقات الزخرفية التجريدية ، وبالنظر على الدوران الجميل حول الحوض الدائري الشكل لوجدنا الإضاءة الداخلية الساقطة على السطح الزجاجي لهذا الحوض بما يعكس ذلك على إواز تفاصيل البيئة البحرية داخل الحوض .

<https://www.bing.com/images/search?view=detailV2>

مسجد مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية:



شكل (13)

<https://sl.bing.net/dNqt83ypTxs>

تجسد النولة اهتماما بالأماكن المقدسة والتي تهوي الروح اليها خاصة في بلاد المسلمين وقبلة الحرمين المملكة العربية السعودية، ويعد مسجد مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية أحد تلك المساجد التي تميزت بالتصميم المعملي الفريد. ولقد قامت المصممة المعملية "زها حديد" بتصميم المركز والمسجد التابع له ، حيث الدقة والابداع في تفاصيله الهندسية والعلاقات التجريدية التي تبرز سقف المسجد داخليا ، ولقد دمجت تلك الوحدات التي تشكل خلايا النحل المتواظبة ببحر من الإضاءات بطريقة ملهمة، وقد لعبت مصادر الأضواء الاصطناعية والطبيعية دورا لا يستهان به في إضفاء لمسات جمالية رائعة وممزوجة على أركان المسجد، ويمتلك المسجد حولا بيئية تجعله متصادقا مع البيئة المحيطة، وأول هذه الحلول، الغزل الحوري الذي يحافظ على درجة البرودة في الداخل، ومعالجات الإضاءة والمعالجات الصوتية وتحسينات من الداخل.



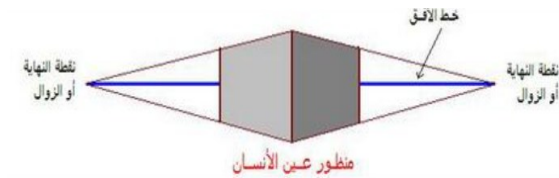
شكل (14)

شتى علوم الحياة، وتم تجديد وتوسعة المكتبة ببناء مبنى جديد ، حيث أحاط المبنى القديم مبنى جديد مكعبي الشكل من الجوانب من خلال كسوتها الخرجية الصبغة من مظلات نسجية على شكل نسجيات ، تمت إعادة بناء قبة المكتبة باستخدام الفولاذ والوجاج ليسمح بدخول أشعة الشمس . وبرؤية المبنى من منظور "عين النملة" السفلي لوجدنا وضوح التكعيبي والولية المنفوجة من خلال المظلات المتواكبة على بعضها البعض مما تشكل جمالا وبعدا ثالثا رائع.

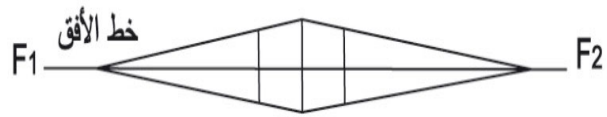
<https://www.bing.com/images/search?view=detailV2>

ثانيا: المنظور في مستوى النظر:

وهو المستوى الذي يكون في مستوى النظر نعني بذلك رؤية صورة أي جسم بالنظر بشكل مباشر ويكون الجسم في نفس مستوى خط الأفق، ويسمى منظور " عين الإنسان "، ومن أهم المباني التي يمكن القاء الضوء عليها في هذا الجانب " مبنى اثرء ، متحف قرية رجال ألمع ، متحف المقر ، مركز الدرعية للفنون المستقبلية ".



<https://arab-ency.com.sy/ency/details/10615/19>



<https://www.rise.company/forum/showthread.php/26165>

نماذج معمارية تصف نفس مستوى النظر:



شكل (15)

<https://sl.bing.net/eiAM55eCu6K>

مبنى إثاء: هو أحد معالم المنطقة الشرقية الظهران، وهو منوا للثقافة والابحار في السعودية، وسمي بإثاء وذلك لتطلعه على مستقبل قائم على الإثاء الفكري وتشديد اقتصاد المعوفة، رمز الصخور التي تسند بعضها بعضاً، والتي صممت لتشكل الطراز المعماري الفريد للمبنى، إلى تعاضد الطاقة والمعوفة، ويجمع «إثاء» بين التصميم المعماري ذي الدلالات الرمزية القوية والتقنية الحديثة. صُمم مبنى إثاء على شكل 5 صخوات متراصة جنباً إلى جنب، ترمز كل واحدة منهم إلى فترة زمنية معينة: الماضي، والمستقبل، والحاضر. كما تحوي المباني على عدة محطات تعليمية وثقافية، من أهمها: " مكتبة إثاء ، متحف إثاء الذي يحوي أربع معروض وهي _ أجيال ، فنون ، كنوز ، التاريخ الطبيعي_ وأيضاً معرض الطفل ، ومسوح إثاء ، ومعرض الطاقة " .

متحف قرية رجال ألمع :



شكل (16)

<https://portal.aseer.gov.sa/ar/node/262>



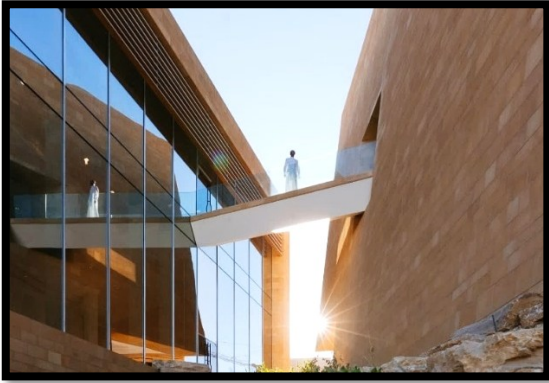
شكل (17)

Personal photograph of the researcher

قرية رجال ألمع " لوحة بديعة رسمتها الطبيعة بريشة ساحرة ونسيتها، في جنوب المملكة العربية السعودية، لكن جمالها الأخاذ لفت الأنظار وشدها إلى بقعة واثية، لتستحق اهتمام منظمة «اليونيسكو»، وتضمها إلى قائمة التراث العالمي " (kyrwz, Rīmā,2018). تُعد بيوت «رجال ألمع» أكثر البيوت ارتفاعاً في منطقة عسير، وهي تتقرب فيما بينها، وكأنها مجموعة قلاع ذات طوابق متعددة تصل إلى سبعة أو ثمانية طوابق، تتميز مبانيها الحجرية العالية بالإبداع المعملي، فقد بناها أهلها من الأحجار الصلبة والطين لتتشبه الحصون والقلاع التاريخية، وتحوي القوية على متحف رجال ألمع، ويعد مهرجان رجال الطيب الذي يسلط الضوء على الإرث الثقافي والإنساني العريق لإواز خصوصية «أطواق الورد» التي تزين رؤوس سكان

ال متحف المقر:

وا قصر المقر أو قصر مدينة النماص أو القصر الفلكي وهو قصر أثري يحوي لآلاف المخطوطات والقطع الأثرية التي تعود إلى مئات السنين كما يحمل هذا القصر آلاف الزخارف الإسلامية أيضاً. ويعد معلماً ثقافياً وتاريخياً بامتياز يجسد الطراز الإسلامي والأندلسي في أبنيته وزخارفه. يضم هذا المتحف الفريد مجموعة غنية ومتنوعة من القطع الأثرية والمخطوطات التي تحكي عن الحضارات القديمة، مما يجعله وجهة مثالية لمحبي الثقافة والتراث. كما يتميز قصر المقر بالتصميم المعملي ذو الطابع الإسلامي المتميز الذي يملأ جدرانه بالعديد من الرسوم الخرافية الأندلسية والمحاطة بالنقوش العروبية والكيشاني المطرز، سمي قصر المقر بالقصر الفلكي لوعاء تصميمه في أن تدخل الشمس منه من جميع الاتجاهات على امتداد أكثر من 360 نافذة محاطة بالقصر من جميع الاتجاهات تستخدم وكأنها فلك شمسي يظهر حركة الشمس داخل القصر، ومن أكثر ما يتميز به القصر هو أحوائه على سبع قباب تمثل القارات السبعة للعالم، ويحوي أيضاً على أكثر من 365 عاموداً بعدد أيام السنة، تتميز بنقشاتها التي تعبر عن روح الحضرة الأموية والعباسية.



شكل (18)

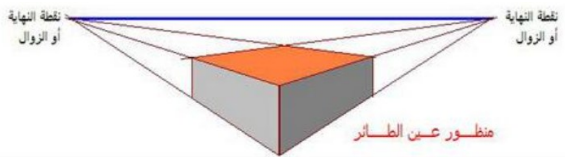
<https://sl.bing.net/jE5ZDpn75E>

مركز الوعي للفنون المستقبلية:

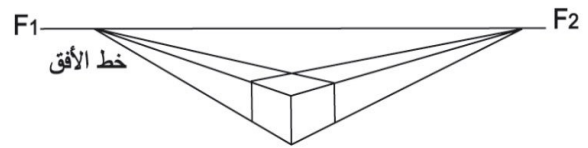
المكان الذي تتحول فيه الأحلام الرقمية إلى واقع، يقع المركز في موقع مسجل على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، ويقف على تقاطع الماضي والحاضر والمستقبل، حيث يتلاقى الفن مع التكنولوجيا والعلوم. يتميز تصميم مركز الوعي ببساطة التصميم والتقليد للمباني التراثية النجدية القديمة، ومن الملاحظ عدم وجود النوافذ وإنما منافذ مربعة صغيرة مزعجة، وتتكون مباني مركز الوعي للفنون المستقبلية من مجموعة مباني هندسية تقرب من بعض ومزعة بشكل عشوائي، تفصل المباني موات وشوارع ضيقة توحى بتصميم البيوت الشعبية القديمة وأحيائها، ويوجد أحدثك المباني مصنوعة من قطع خشبية بينهما فتحات مفرغة لإدخال الضوء على الزوايا وإعطاء انعكاس اضاءة طبيعية للمبنى في الداخل.

ثالثا: المنظور المرتفع:

وهو المستوى الذي يكون فوق مستوى النظر نعني بذلك رؤية صورة أي جسم بالنظر من أعلى ويكون الجسم فوق خط الأفق، ويسمى منظور "عين الطائر"، ومن أمثلة تلك العمارة " قصر طويق، مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية " كاسبار، مطار الملك خالد الدولي ".



<https://arab-ency.com.sy/ency/details/10615/19>



<https://www.rise.company/forum/showthread.php/26165>



شكل (19)

<https://sl.bing.net/jsOls540pJk>



شكل (20)

<https://sabq.org/saudia/lloa6y3xrc>

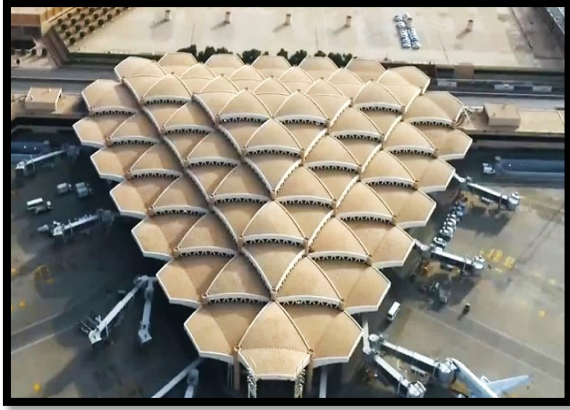
قصر طويق : يقع قصر طويق في مدينة الرياض في الحي الدبلوماسي، يتكون المبنى من عدة قاعات ومرافق عامة وغرف للضيافة تقع ضمن حائط طويل متوج يكسوه "حجر الرياض" يمتد على أطراف الموقع ويحيط أيضا الحدائق والممرات الخرجية، وينسدل من واجهة الحائط عدة مظلات بيضاء ممتدة على هياكل مشدودة في ثلاثة مواقع تحوي الصالات الرئيسية وتحيطها جوان زجاجية تطل على الوادي. تم إتمام المشروع عام ١٩٨٥ وقد حاز على جاؤة أغا خان العالمية للعملة لعام ١٩٩٨ م. ويعتبر القصر من أهم أماكن إقامة النوات والمعرض الفنية والثقافية وحفلات الاستقبال الرسمية في العاصمة.

مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية " كاسبار ":

يقع في مدينة الرياض ويعد مركزا غير ربحي لإجراء الأبحاث المستقلة في اقتصاديات الطاقة، تم تصميم المبنى على هيئة شبكة من الأشكال الهندسية سداسية الوحدات ترمز لخلايا بيت النحل المتوابة، ويهدف هذا التشكيل الفريد إلى إواز المشروع في هيئة أحجار ذات أشكال بلورية تبرز وسط الصحراء،

بحيث تحقق أقصى معدلات الراحة المناخية وتجمع جميع متطلبات برنامج المشروع داخلها تم استطالة الشكل الذي على هيئة خلايا بيت النحل لتحقيق التوسع المساحي الداخلي،

ولقد حصل المشروع على جاؤة Honeywell Smart Building Awards للمباني الذكية في المملكة، ويضم المبنى خمسة مباني داخلية.



شكل (21)

<https://sl.bing.net/g1g0xopY8FU>

مطار الملك خالد الدولي:

يعد من المعالم اللوجستية المعمارية المعاصرة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهو مركز نظام النقل الجوي الوطني في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وبالنظر لهذا البناء الفريد والتصميم من أعلى المطار من المسقط الأفقي لنجد أن مبنى سطح المطار يتكون من العديد من المثلثات المتواكبة والمتدرجة بين المرتفع والمنخفض، والمتلاصقة الواحدة بقب الأخرى في دقة متناهية، مكونة شكل مثلث كبير يجمع كل المثلثات في إطار واحد بديع، حيث تتكون من 72 قطعة مثلثة وعقوداً منحنية.

رابعاً: المنظور من نقطة تلاشي واحدة:

نقطة التلاشي: هي عبارة عن المكان الذي تتلاقى فيه جميع الخطوط، ويتم رسم المنظور من خلال تحديد نقطة التلاشي على خط الأفق الذي بدوره يعلو وينخفض حسب ارتفاع وانخفاض الراصد أو الناظر. ومن أهم المعالم البارزة في المملكة والتي تصور في وضعيتها ذلك المنظور ذو نقطة تلاشي واحدة " مخيمات المشاعر المقدسة "، " محطة قطار الدمام".



شكل (23)

<https://sl.bing.net/jzG85MwThKu>

مخيمات الحجيج " المشاعر المقدسة " :

تستعد المملكة العربية السعودية سنوياً في موسم الحج بتجهيز المشاعر المقدسة في مكة المكرمة وأعدادها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام حيث يتم تجهيز المخيمات الجديدة، لتكون أكثر راحة ورفاهية للحجاج، وتزويدها بكافة الاحتياجات الضرورية، لينعم ضيف الرحمن بأداء نسكه بكل يسر وسهولة في أجواء من الطمأنينة والروحانية. حيث يتم تجهيز مخيمات حديثة بمواصفات عالمية، ويتم تنسيقها وتزويدها وفق نظام مسبق مخطط له ومعد بدقة وبحسابات معينة بحيث تكون على نسق سليم، وأهم ما يميز شكل تلك المخيمات مظللاتها المرفوعة على هيئة هرمية وبشكلها المثلث المقلوب، والذي يعطي أبعاداً مختلفة بتكرار تلك الخيم وتزويدها، ويحقق المنظور من نقطة تلاشي واحدة ذلك الجمال في تلاشي حجومها وزوالها عند نقطة الزوال.

محطة قطار الدمام :



شكل (25)

<https://www.vision2030.gov.sa/media/2kcdjswx/>

" هي محطة سكة حديد تخدم مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية .من الطوف الشوقي لخط الدمام - الرياض .تعمل المحطة أيضًا كمقر لمؤسسة السكك الحديدية السعودية (SRO) صمم المحطة المهندس المعماري الإيطالي لوسيو بربوا عام 1978، وتم افتتاحها للعمامة في عام 1981. استلهم تصميم المحطة من الهندسة المعمارية لبعض المساجد على طول البحر الأبيض المتوسط. يضم المبنى لوبي رئيسي الذي يمتد من جناحين. الأجنحة هي منصات للسكك الحديدية. السقف مصنوع

من عرض سابقة التجهيز " Wikipedia

تشكل الأسقف أقواسا نصف دائرية متتالية مما تشكل فضاء داخليا متوجها إلى الداخل ، بحيث تصغر عجم هذه الأقواس ونقل لتلنقي عند نقطة تلاشي واحدة .

النتائج والمناقشة :

تم التوصل إلى مجموعة نتائج من الدراسة وهي:

1. الاستفادة من نتائج البحث والدراسة التطبيقية لابتكار تصميمات تصويرية رقمية معاصرة تواكب رؤية 2030.
2. ساعد التنوع في جماليات المنظور المعماري للعديد من المباني في المملكة العربية السعودية إلى خلق أفكار متنوعة، لإثراء اللوحة التصويرية المعاصرة.
3. توفر التقنيات الرقمية الوقت والجهد لدى الفنان التشكيلي والمصمم مما بنمي المفهوم الإيجابي للذات.
4. إجراء البحوث التي تتناول أنواع من المنظور في العمارة السعودية قديما وحديثا للإفادة منها في العمل الفني.

كما توصلت الباحثة لعدة نتائج من خلال تطبيق التجربة الذاتية في الأعمال التصويرية التالية:

التجربة التطبيقية للباحثة:

تطبيق رقم (1) : وصف العمل:

قامت الباحثة بالاستفادة من المنظور المعماري لمسجد مركز الملك عبدالله المالي والذي يعد أحد التحف المعمارية في مدينة الرياض، حيث تم منح جائزة العمارة الدولية من قبل متحف أثينيوم في شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتم اختيار لجنة تحكيم المسجد بسبب الإبداع المعماري والابتكار الهندسي وتصميمه الخالي من الأعمدة الإنشائية وشكله المستوحى من زهرة الصحراء ، ووجدت الباحثة أنه من الجميل التركيز على سمات المبنى من زاوية علوية لنجد جمال ودقة الأشكال الهندسية التي تجسد التجريد وإعادة الاختراع عبر العديد من التفاصيل التي تستند إلى أنماط إسلامية تقليدية وتوفر تظليلاً متكاملًا للشمس ، ويظهر المبنى عند نقطة النقاء ثلاث مناطق تسمى " الأودية " . وتناولت الباحثة تلك المساحات التجريدية في تصميم رقمي فيه من التحوير والتكرار الفني بما يساعد في تحقيق لوحة تصويرية معاصرة، تجسد جمال البناء السعودي في وطننا الغالي.

اسم اللوحة: مسجد مركز الملك عبد الله المالي

الخامات المستخدمة : ألوان مائية حجر _ فرش

مقاسات مختلفة _ ورق كانسون خاص بالألوان

المائية

أبعاد اللوحة : 40سم x 60سم



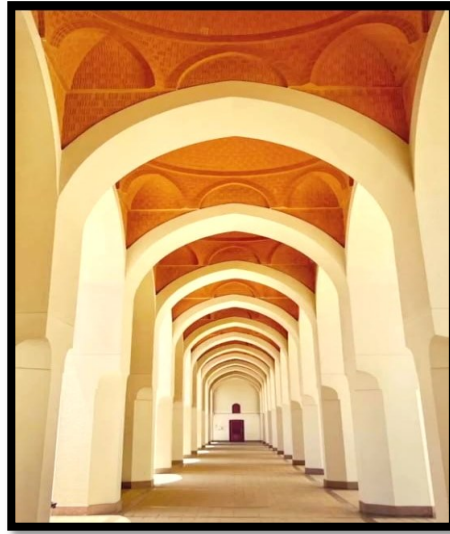
https://arablocal.com/img/news/11154/kafd-wins-the-international-architecture-prize_0_20-12-27-08-12-20.jpg



تطبيق رقم (2): وصف العمل:

اختارت الباحثة في هذا الإطار الفني للطابع الإسلامي الذي يصف مسجد ذو الحليفة أو مسجد الميقات وهو أحد مساجد المدينة المنورة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، يتميز المسجد بتصميمه الهندسي الفريد، حيث المأذنة الحلزونية المرتفعة ، وترى الباحثة الجمال المنظوري في الممرات التي تغطيها مجموعة مائة قبة مما يخلق تكراراً بصرياً مع تحقيق العمق الفراغي عن طريق الارتفاع المتناقص في الأقواس والتي تنتهي بقباب طويلة متتالية .

كما قامت الباحثة مستفيدة من ذلك التصميم الفريد في استخدام التطبيقات الذكية في عمل تصميم حلزوني من خلال تكرار هذه المداخل بشكل دوامة تأخذ في التلاشي إلى الداخل ومن ثم تلوين التصميم وتكبيره بالألوان المناسبة وإظهار الظل والنور فيها.



اسم اللوحة: مسجد ذو الحليفة

الخامات المستخدمة : ألوان مائية حجر _ فرش
مقاسات مختلفة _ ورق كانسون خاص بالألوان المائية

أبعاد اللوحة : 40سم x 60سم

<https://www.saudiarchitecture.org/miqatdhulhulaifamosque>



تطبيق رقم (3): وصف العمل:

تحتوي مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة غرب المملكة العربية السعودية ، على ملعب كرة القدم الرئيسي وصالة مدينة الملك عبدالله الرياضية وعدة مرافق أخرى ، ويعد ملعب الجوهرة من التحف الفنية التي يظهر جمالها من خلال مشاهدة المنظور العلوي لذلك الملعب ، وبالإستفادة من المسقط العلوي لستاد الملك عبد الله ركزت الباحثة على إظهار الجماليات اللونية والتباين الواضح والألوان من خلال التكرار العكسي حول محور باتجاه عقارب الساعة ، وذلك بعد التعديل والتحوير في الشكل الدائري للملعب بما يتناسب مع التكرار للتصميم باستخدام التطبيقات الذكية المختلفة والتي من دورها تسهل وتعطي للفنان خيارات متعددة في التعامل مع الصورة ، مما شكل تصميمًا جماليًا يوحي بشكل الجوهرة الكرسالية التي ترمز لـ "ملعب الجوهرة المشعة" ، بعدها تم التعامل مع الصورة بتكبيرها وتلوينها بالألوان المائية والأقلام لإظهار التفاصيل الدقيقة .



اسم اللوحة: لعب " الجوهرة المشعة " لكرة القدم

الخامات المستخدمة : ألوان مائية حجر _ فرش مقاسات

مختلفة _ ورق كانسون خاص بالألوان المائية

أبعاد اللوحة : 40سم x 60سم

<https://www.instagram.com/p/Cwu3vXVoCtD/?igsh=ZG84ZTdqOGZkeG9p>



تطبيق رقم (4): وصف العمل:

يحتوي الحرم النبوي على 250 مظلة من أجمل المظلات في العالم تصميمًا وجمالًا ، وهي من تصميم وتنفيذ شركة ألمانية ، تمتاز تلك المظلات بالإغلاق أوتوماتيكيا تعمل على حجب الشمس عن المصلين وحمايتهم من الانزلاق ومنع المطر ، وتشكل المظلات منظرا جماليا هندسيا أذا أخذنا بحيث تعلو مظلة فوق المظلة الأخرى التي بجانبها ، تمتزج فيه روعة وإبداع التصميم بعظمة المكان الذي يفد إليه المسلمين من كافة أقطار العالم ، ولقد تناولت الباحثة تلك المظلات المتتالية في منظور بديع ، وأخذت الباحثة " منظور عين النملة " في التعامل مع صورة مظلات الحرم النبوي ، حيث الوحدات الزخرفية الهندسية التجريدية والتي تشكل الزهرة المتفتحة حينما تفتح تلك المظلات والزهرة المضمومة حينما تغلق . وتم التعامل مع الصورة مثل التجارب السابقة باستخدام التطبيقات الرقمية المناسبة ومن ثم تكبيرها على ورق الكانسون وتلوينها.



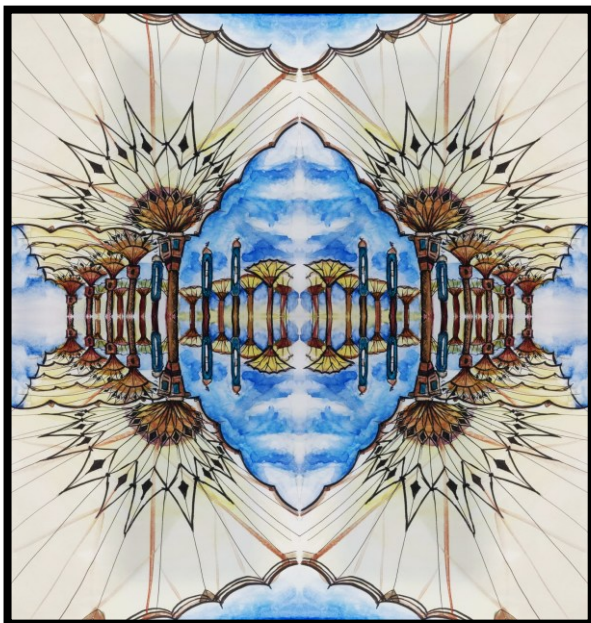
اسم اللوحة: المسجد النبوي

الخامات المستخدمة : ألوان مائية حجر _ فرش مقاسات

مختلفة _ ورق كانسون خاص بالألوان المائية

أبعاد اللوحة : 40سم x 60سم

<https://www.instagram.com/p/Cwu3vXVoCtD/?igsh=ZG84ZTdqOGZkeG9p>



تطبيق رقم (5): وصف العمل:

قصر المربع هو أحد المباني التاريخية في مدينة الرياض وأول قصر يبنى خارج أسوار المدينة القديمة، وسمي "بالمربع" نسبة لهيكله المصمم على شكل مربع، وهو الآن من أهم المتاحف التي يمكن زيارتها. يمتاز قصر المربع بالعمارة النجدية التقليدية الفريدة، والتصميم المميز والتصميم المميز للفضاء الداخلي في وسط القصر، وتم بناء قواعد القصر من الحجر والجدران من الطوب اللبن المخلوط بالقش، التي زينت بزخارف هندسية منقوشة على الجص واصنعت أبوابها من جريد النخل وجذوع الآثل، ولقد تعاملت الباحثة في تجربتها التطبيقية مع المنظور الداخلي والذي يعد منظورا من نقطة تلاشي واحدة على خط الأفق، " وكثيرا ما تدخل التكوينات الرأسية المستطيلة في صور المناظر الخارجية أو الداخلية للأعمال المعمارية.. تكون على هيئة أبواب أو نوافذ أو ممرات يبدو القريب منها كبيرا أو البعيد صغيرا، فتخلق إيقاعا من شأنه ان يثير إحساسا بالبعد الثالث أي إحساسا بالعمق الفراغي " Riyād, (Abd al-Fattāh,1995) وباستخدام التطبيقات الذكية التي تساهم في خلق تصاميم رقمية مستحدثة تم الاستفادة من المنظور المعماري الجميل لهذا المبنى العريق وقامت الباحثة بإنتاج أكثر من تطبيق تجريبي وبأكثر من رؤية.

إسم اللوحة : قصر المربع التاريخي

الخامات المستخدمة : طباعة رقمية على كانفس

أبعاد اللوحة : 40سم 60xسم



[s://www.instagram.com/p/CTHaN9jIJ5/?igsh=MXU1amxpcHFnbDhtNQ](https://www.instagram.com/p/CTHaN9jIJ5/?igsh=MXU1amxpcHFnbDhtNQ)



الاستنتاجات و التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث الحالي تسرد بعض التوصيات وهي:

1. ضرورة فتح آفاق جديدة لتجريب برمجيات قائمة على استخدام تقنيات رقمية مساعدة للتغلب على صعوبات تدريس فن الرسم والتصميم بالطرق التقليدية في الجامعات السعودية.
2. رفع دافعية التعلم لدى الطلبة ورواد الفن من خلال متابعة مستجدات الوسائل والتطبيقات الرقمية في مجال الفن.
3. أهمية معرفة أبرز الأماكن الأثرية وتأصيلها في نفس المواطن السعودي، والمباني المعمارية الحديثة ومواكبتها لتطورات العصر الحديث.
4. تشجيع دراسة العمارة السعودية وجمالياتها وخلق خطوط إنتاج محلية في مجال الفن، تعكس بها الهوية السعودية والاستفادة من تلك الدراسات وحفظها في مكتبات ودور الفن كالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لاستفادة منها.

الخلاصة :

ترى الباحثة من خلال ماتم سرده في البحث الحالي أن المملكة العربية السعودية من أكثر الدول تنوعا في العمارة التقليدية، وقد أدى ذلك التنوع إلى اختلاف طبيعة مجتمعتها أيضا مع تأثر كل إنسان ببيئته، كما أدى هذا التنوع إلى أن أصبحت كل منطقة تمتاز بتراثها المعماري وموروثها الشعبي ، وأصبح الفارق جليا بين كل إقليم وآخر، ومهما زادت المباني المعمارية والأساليب الحديثة إلا أن كل منطقة بالمملكة تحتفظ بروح الأصالة في تلك التصاميم المعمارية التراثية الفريدة ، وأن هذا التنوع البيئي يولد انسجاما رائعا تحظى به تلك البلاد.

المصادر والمراجع:

Ābādī, Majd al-Dīn. (2008). Al-Qāmūs al-muḥīṭ. Al-Qāhirah, Dār al-ḥadīth

Abd al-‘Aẓīm, Ayman Fārūq (2012). "Fann al-manẓūr al-Handasī" Jāmi‘at al-Ṭā‘if, Maṭbū‘āt Idārat al-Nashr al-‘Ilmī

Aḥmad, abwbkr Sulṭān. (2024). "alrqnih ilghā’ al-Ḥawājiz bayna al-bashar wa-tiqnīyat al-ma‘lūmāt" Majallat al-qāfilah, al-‘Arabīyah. <https://www.Alarabiya.Net/qafilah>

Al-‘Abbūd, Jāsim (2023). "al’ḥsā’ywn mtqdmwn fī al-‘Imārah. Wbḥājḥ ilā Kūd tawth. <https://wahnnews.Com/?P=18980>

Al-Jawharah, Hānī Muḥammad ‘Alī. (2012) : "al-‘Imārah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah", Jāmi‘at al-Malik Fayṣal, qirā’ah naqdiyyah

Al-Rashīd, Ibtisām Sa‘ūd. (2020). "alrqnih kwāq’ mu‘āṣir wa-ahammīyatuhā fī al-fann al-tashkīlī al-Sa‘ūdīyah". (Majallat al-Akādīmī) : al-‘adad 96

Al-Shāyib, Allāh (2024). "Istilhām al-‘Imārah al-ḥsā’yh al-Islāmīyah fī al-‘Imārah al-mu‘āṣirah", Majallat al-dīrah <https://aldira.net/?P=132938>

Bakr, Maḥmūd Luṭf. (2022). "al-Tanawwu‘ al-bī‘ī fī minṭaqat al-Bāḥah wa-dawruhu fī lthra’ Al-mawḍū‘ fī al-Taṣwīr al-mu‘āṣir". (Majallat Buḥūth al-Tarbiyah al-naw‘īyah.) : al-‘adad 65

Būkar, Wadī‘ah bint ‘Abd Allāh. (2021). "al-Funūn fī Mashrū‘ nywm wa-al-irtiqā’ al-ḥaḍārī bi-Al-minṭaqah al-Shamālīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah". (Majallat al-‘Imārah wa-al-Funūn wa-al-‘imārah al-Insānīyah) : al-‘adad 26

Ḥamādah, wa-ākharūn. (2017). "tanawwu‘ alṣyāghāt al-tashkīlīyah llnzwr kmnṭlq li-ithrā’ al-ta‘bīr al-Fannī ladā ṭālibāt al-Funūn bi-Jāmi‘at al-Ṭā’if". (al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah al-naw‘īyah) : al-‘adad 10

<https://www.zahratakhaleej.ae>

Ismā‘īl, Aḥmad Yaḥyá. (2022). "dirāsah Ṭuruz al-Turāth al-mi‘mārī ka-madkhal li-taṭwīr al-tafkīr al-ibdā‘ī b’qṣām al-‘Imārah". Al-Qāhirah, Jāmi‘at Ḥulwān, (Majallat al-‘Imārah wa-al-Funūn wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah) : ‘adad 35

Kāmil, wa-ākharūn (2020). "Jamālīyāt al-Turāth al-mi‘mārī al-Khalījī bi-madīnat al-Aḥsā’ ka-maṣdar lil-ibdā’ al-Fannī". (al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Jāmi‘at al-Malik Fayṣal) : al-dd2

Kyrwz, Rīmā (2018). "rijāl Alma’ Ibdā’ Mi‘mārī bayna al-jibāl". Majallat Zahrah al-Khalīj

Maḥsūb Muḥammad, wa-ākharūn (1999). "Dirāsāt jughrāfiyah al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah" Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Qāhirah

Qāmūs wa-mu‘jam al-ma‘ānī [Http://www.almaany.com](http://www.almaany.com)

Rīd, Herbert (1968). "al-fann al-yawm". Tarjamat Muḥammad Faṭḥī. Dār al-Ma‘ārif, al-Qāhirah

Rīd, Herbert (1974). "al-fann wa-al-Ṣinā‘ah". Tarjamat Muḥammad Maḥmūd Yūsuf, Faṭḥ al-Bāb ‘Abd al-Ḥalīm. ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah

Rīd, Herbert (1990). "ma‘ná al-fann". Tarjamat Sāmī Khashabah. Al-Hay‘ah al-‘Āmmah li-Quṣūr al-Thaqāfah. Al-Qāhirah

Riyāḍ, ‘Abd al-Fattāḥ. (1995). "al-Takwīn fī al-Funūn al-tashkīlīyah". Jam‘īyat m‘āml al-alwān al-Qāhirah : ṭ4

Salmān, wa-ākharūn. 2021. "al-manẓūr Funūn taṭbīqīyah / Fann al-dīkūr", al-‘Irāq : Wizārat al-Tarbiyah

Şubhī, Ḥasan (1995). "Ta‘addud zawāyā al-ru’yah fī al-Taṣwīr al-ḥadīth ka-madkhal tajrībī fī intāj wa-tadrīs al-Taṣwīr ladā Kullīyat al-Tarbiyah al-fannīyah". Kullīyat al-Tarbiyah al-fannīyah, Jāmi‘at Ḥulwān

U. Awsr, al-Waṭanīyah (2011). Al-Ta‘addudīyah al-lughawīyah wa-al-intimā’ lil-khiṭāb al-siyāsī wa-tadrīs al-tārīkh wa-murāja‘at al-Ta‘līm

‘Umrān, Nisrīn (2022) : "tanawwu‘ Ṭirāz al-buyūt al-turāthīyah fī manāṭiq al-Mamlakah,"<https://www.wafyapp.com/ar>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

<https://www.instagram.com/sauditravelnotes?igsh=MXBtYTEyY3lmZnNzNg=>